تجميع للاعرابات والاسرار البلاغية والقراءات وما يستفاد من كل سورة تفسير ٣ ث ادبى وعلمى ٢٠٢٠

سورة الذاريات
سورة مكية عدد أياتها ستون أية

❖ النواحى الإعرابية :-

١) الذاريات ذروا : الواو للقسم والذاريات مقسم به .
٢) ذروا : مصدر مفعول مطلق منصوب . والعامل فيه :اسم الفاعل (الذاريات) .
٣) وقرا : مفعول الحاملات .
٤) إنما توعدون : جواب القسم .
٥) (ما) : هنا موصولة . او : مصدرية .
٦) الضمير المجرور في قوله (يؤفك عنه من افك) :-
٧) يجوز أن يكون للقرآن أو للرسول .
٨) أيان يوم الدين : التقدير فيه أيان وقوع يوم الدين نصب (يوم) الواقع في جواب الشرط : بفعل مضمر دل عليه السؤال .
٩) هذا : مبتدأ . الذي : خبر المبتدأ . والتقدير : أي هذا العذاب هو الذي .
١٠) أخذين :حال .
١١) نوع (ما) في قوله (ما يهجعون) :
١٢) ١- (ما) زائدة للتوكيد و (يهجعون) خبر كان والتقدير : كانوا يهجعون في طائفة قليلة من الليل.
١٣) ٢- (ما) مصدرية والمعنى : كامو قليلا من الليل هجوعهم .
١٤) ولا يجوز أن تكون (ما) نافيه وينصب بها قليلا على معنى : أنهم لا يهجعون من الليل قليلا ويحيونه كله
١٥) والتعليل في ذلك : لأن (ما) النافيه لا يعمل ما قبلها فيما بعدها فلا تقول : زيد ما ضربت
١٦) الضمير في (انه لحق) يعود إلى الرزق أو إلى ما توعدون .
١٧) إذ دخلو عليه :نصب بقوله (المكرمين) إذا فسر بإكرام إبراهيم لهم وإلا فبإضمار اذكر .
١٨) فقالوا سلاما : مصدر سد مسد الفعل مستغن به عنه وأصله : نسلم عليكم سلاما .
١٩) قال سلام : سلام مرفوع على الابتداء وخبره محذوف والعدول إلى الرفع للدلالة على إثبات السلام .
٢٠) فأقبلت امرأته في صرة : صرة في محل نصب على الحال ، أي فجاءت امرأته صارة .
٢١) وفي موسى : معطوف على " وفي الأرض ءايات " أو على قوله " وتركنا فيها ءاية " على معنى : وجعلنا في موسى آية حيث حذف الفعل لعلم به .
٢٢) فالتقمه الحوت وهو مليم : موقع الجمله من الإعراب : الجملة مع الواو حال من الضمير فأخذناه
٢٣) والسمآء : نصب بفعل يفسره (بنيناها بأيد) .
٢٤) والأرض فرشناها : منصوبة بفعل مضمر .
٢٥) أتواصوا به : الضمير فيها للقول أي : أتواصى الأولون والآخرون بهذا القول ، حتى قالو جميعا متفقين عليه .
٢٦) إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين : والمتين بالرفع صفة لذو

❖ القراءات الواردة في قوله (مثل ما انكم تنطقون) :-

١) قرا حمزه والكسائي (مثل) : بالرفع على انه صفة للحق والمعنى : حق مثل نطقكم .
وقرأ الباقون : بالنصب أي : إنه لحق حقا مثل نطقكم .
٢) قرأ أبو عمر والكسائي وحمزة : قوله "قوم نوح " بالجر وفي قوم نوح آية "من قبل" من قبل هؤلاء المذكورين .
وقرأها غيرهم بالنصب على انها منصوبة بفعل مقدر تقديره واذكر قوم نوح او وأهلكنا قوم نوح

❖ من الأسرار البلاغية :-

١) في قوله تعالى : " هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين " استفهام للتشويق والتفخيم .
٢) في قوله تعالى : " فتولى بركنه" استعارة حيث استعار الركن للجنود لأن فرعون يتقوى بهم
٣) في قوله تعالى : "وهو عليم" مجاز عقلي حيث أطلق اسم الفاعل على اسم المفعول والمعنى أنه ملام على طغيانه .

❖ بعض ما يستفاد من السورة الكريمة :-

١) لله أن يقسم بما يشاء من خلقه للفت الأنظار إلى بديع صنعه تعالى .
٢) الجنة تنال بالأعمال الصالحة .
٣) إكرام الضيف من مكارم الأخلاق .
٤) المقصود الأعظم من خلق الإنس والجن هو عبادة الله تعالى .
٥) الرزق بيد الله تعالى لا غير .
٦) اتخاذ العظه والعبرة من قصص السابقين .

سورة الطور
مكية وهى تسع وأربعون آية

• النواحي الاعرابية :-

١) الواو في قوله (والطور) للقسم وما بعدها للعطف
٢) وجواب القسم : (إنما توعدون لواقع)
٣) الموقع الإعرابي لجملة (ما له من واقع) : صفة لواقع أي واقع غير مدفوع .
٤) العامل في ظرف (يوم) : لواقع ويكون المعنى يقع في ذلك اليوم أو اذكر أي اذكر يوم .
٥) اعراب يوم يدعون : بدل من يوم تمور .
٦) اعراب افسحر هذا : هذا مبتدأ وسحر خبر .
٧) إعراب سواء عليكم: سواء مبتدا خبره محذوف أي سواء عليكم الصبر وعدمه .
٨) السر البلاغي في قوله(اصلوها فاصبرو أو لا تصبرو) : الإهانة والتوبيخ .
٩) إعراب فاكهين : حال من الضمير المستكن في الجار والمجرور
١٠) والجار والمجرور في محل رفع خبر (إن)
١١) والتقدير : إن المتقين استقروا في جنات ونعيم حال كونهم متلذذين .
١٢) عطف "ووقاهم ربهم" : على "في جنات" .أي إن المتقين استقروا في جنات ونعيم ووقاهم ربهم
١٣) أو على آتاهم ربهم على أن تجعل (ما) مصدريه ويكون المعنى : فاكهين بإيتائهم ربهم ووقايتهم عذاب الجحيم.
١٤) إعراب متكئين : حال من الضمير في (كلو واشربو) .
١٥) على سرر : جمع سرير .
١٦) إعراب والذين آمنو : مبتدأ . خبره :وألحقنا بهم .
١٧) إعراب بإيمان : حال من الفاعل .
١٨) إعراب من في قوله "وما ألتناهم من عملهم من شيء" :
١٩) من الأولى : متعلقة بـ ألتناهم . من الثانية : فزائدة .
٢٠) وجه الشبه : البياض والصفاء.
٢١) موقع (بنعمت ربك) من الإعراب : في موضع الحال والتقدير : لست كاهنا ولا مجنونا ملتبسا بنعمة ربك .
٢٢) (أم) في أوائل هذه الآيات منقطعة بمعنى بل والهمزة تفيد الإضطراب والإستفهام .
٢٣) إسناد الأمر إلى الأحلام : مجاز .

٢٤) الضمير في مثله : للقرآن .
٢٥) فإنك بأعيننا : جمع العين هنا لأن الضمير هنا وهو النون بلفظ الجماعة .

- **القراءات الواردة في السورة :-**

١) قرأ أبو عمر (وأتبعتهم) : وأتبعناهم .
٢) "فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون"
قرأ عاصم وابن عامر : (يصعقون)بضم الياء .
وقرأ الباقون : (يصعقون) بفتح الياء .

- **الأسرار البلاغية :-**

١ ـ الإهانة والتوبيخ في قوله " اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا "
٢ ـ في قوله " أم تأمرهم أحلامهم بهذا " تهكم بهم (مجاز) .
٣ ـ في قوله " كأنهم لؤلؤ مكنون " تشبيه مرسل مجمل .

- **ما يستفاد من الآيات :-**

١ ـ وقوع العذاب لا محالة بالكفار والمكذبين .
٢ ـ انتفاع الذرية المؤمنة بالعمل الصالح لآباءهم .
٣ ـ تسفيه عقول المشركين ؛ لتكذيبهم رسول الله اللهم صل عليه .
٤ ـ الله تعالى يأمر نبيه اللهم صل عليه بالذكر في الليل والنهار.

سورة النجم
(مكية وهي : اثنتان وستون آية)

❖ النواحي الإعرابية :-

١ ـ والنجم : أقسم بجنس النجوم.
٢ ـ ما ضل صاحبكم وما غوى: جواب القسم .
٣ ـ الضمير الظاهر في (علمه) : يعود على النبي محمد اللهم صل عليه .
٤ ـ نزلة أخرى : نصبت على الظرفية الذي هو مرة .
٥ ـ أم للإنسان ما تمنى : أم منقطعة ومعنى الهمزة فيها الإنكار .
٦ ـ الذين في قوله (الذين يجتنبون): بدل من الذين أحسنوا في محل نصب أو في محل رفع على المدح أي : هم الذين .
٧ ـ إلا اللمم: نوع الاستثناء هنا منقطع لأنه ليس من الكبائر والفواحش .
٨ ـ (أن) في (ألاتزرو) :هي مخففة من الثقيلة .
٩ ـ محل (أن) وما بعدها :
١٠ ـ الجر بدلا من في صحف موسى .
١١ ـ في محل رفع خبر على تقدير مبتدأ محذوف تقديره : هو أن لا تزر كأنه قال : وما في صحف موسى وابراهيم ؟ فقيل : ألا تزر وازرة وزر أخرى.
١٢ ـ الضمير المرفوع في قوله (يجزاه) : عائد على العبد أي يجزي العبد سعيه يقال : جزاه الله عمله وجزاه على عمله بحذف الجار والمجرور وإيصال الفعل ويجوز أن يكون الضمير للجزاء .
١٣ ـ الجزاء الأوفى : تفسير لما قبله يجزاه أو بدل عنه .
١٤ ـ والمؤتفكة: منصوبة بأهوى على أنها مفعول به .

❖ **من الأسرار البلاغية :-**

١ ـ في قوله تعالى :"فأوحى إلى عبده ما أوحى" : إبهام الموحي به للتعظيم والتهويل .
٢ ـ في قوله تعالى : "أفتمارونه على ما يرى" : في استخدام حرف الجر (على) بدلا من استخدام حرف الجر (في) دلالة على ان هذا الأمر معطى من الله هبة لنبينا اللهم صل عليه فهذه الأشياء التي يراها كجبريل وكالوحي لا تؤخذ بعلم بل هي فضل من الله تعالى .

٣ -في قوله تعالى :"ألكم الذكر وله الأنثى" : استفهام توبيخي .
٤ -في قوله تعالى :"أم للإنسان ما تمنى" : استفهام إنكاري .
٥ -بين (ضل) و(اهتدى) : طباق .
٦ -في قوله تعالى :"أفرءيت الذي تولى": استعارة تصريحية فقد استعار الإدبار والإعراض لعدم الدخول في الإيمان .
٧ -في قوله تعالى :"وأعطى قليلا وأكدى" : استعارة تصريحية حيث شبه من يعطي قليلا ثم يمسك عن العطاء بمن يمسك عن الحفر بعد أن حيل دونه بصلابة كالصخرة .
٨ -في قوله تعالى : " فغشاها ما غشى" : الإبهام للتعظيم والتهويل.
٩ -في قوله تعالى :"أضحك وأبكى" و"أمات وأحي" و(اعطى) و(أكدى) و"الذكر والأنثى" :طباق إيجاب .

❖ ما يستفاد من السورة :-

١ -النبي اللهم صل عليه معصوم في أفعاله وأقواله .
٢ -الابتعاد عن الظن والوهم والهوى .
٣ -إثبات رؤية النبي اللهم صل عليه لجبريل على صورته الحقيقية الملكية مرتين .
٤ -تسفيه عقول المشركين لعبادتهم اسماء لا مسميات لها في الواقع .
٥ -مجازاة كل من المحسن والمسيء بعمله .
٦ -النهي عن تزكية المرء نفسه .
٧ -قرب قيام الساعة وخفاؤها عن كل خلق الله .

سورة القمر
(سورة مكية وعددها خمس وخمسون آية)

❖ النواحي الإعرابية :-

١ -حكمه : ١- بدل مرفوع من (ما) ٢- أو خبر محذوف لمبتدأ تقديره : هو حكمه .
٢ -فما تغن النذر : (ما) نافية .
٣ -يوم يدع الداع : نصب (يوم) بـ (يخرجون) أو بإضمار اذكر .
٤ -خشعا أبصارهم : (خشعا) إما أن تكون حالا من الخارجين وهو فعل للأبصار والتقدير : طيف يخرجون ؟ يخرجون خشعا أبصارهم .
٥ -ويجوز أن يكون في خشعا : ضميرا مستترا تقديره هم وتفع أبصارهم بدلا عنه .
٦ -أصل مزدجر : مزتجر ولكن التاء إذا وقعت بعد الزاي الساكنة أبدلت دالا لأن التاء حرف مهموس والزاي حرف مجهور فأبدل من التاء الدال لتوافق الزاي في الجهر .
٧ -في قوله تعالى: " ففتحنا أبواب السماء بماء منهمر " : استعارة تمثيلية شبه تدفق المطر من السحاب بانصباب أنهار انفتحت بها أبواب السماء .
٨ -وهنا قد ذكر الصفة بدلا من ذكر الموصوف لأنها من الصفات التي تقوم مقام الموصوفات فتنوب منابها وتؤدي مؤداها
٩ -ومدلول ذلك أنه من فصيح الكلام وبديعه .
١٠ - إعراب (جزاء) : مفعول له .
١١ - اعراب بشرا في قوله : " فقالوا أبشر منا واحدا " : انتصب بشر بفعل يفسره نتبعه تقديره : أنتبع بشرا منا واحدا .
١٢ - اعراب فتنة : في قوله : "فتنة لهم : مفعول له أو حال .
١٣ - إعراب نعمة في قوله "نعمة من عندنا ": مفعول له .
١٤ - إعراب كل في قوله : " إنا كل شيء خلقناه بقدر " : كل منصوب بفعل مضمر تقديره خلقنا وذلك يدل على العموم واشتمال الخلق على جميع الأشياء .
١٥ - ولا يجوز أن يكون (خلقناه) صفة لـ (شيء) : لان الصفة لا تعمل فيها قبل الموصوف .

❖ **الأسرار البلاغية في السورة :-**

١ -قوله خشعا أبصارهم : كناية لأن خشوع الأبصار كناية عن الذلة وذلك لأن ذلة الذليل وعزة العزيز تظهران في عيونهما .
٢ -كنى بخشعا أبصارهم : عن الذلة لأن ذلة الذليل وعزة العزيز تظهر في عيونهما .
٣ -قوله (يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر): تشبيه مرسل مفصل حيث شبههم بالجراد المنتشر في الكثرة والتموج والانتشار في الأقطار .
٤ -قوله :" وحملناه على ذاب ألواح ودسر ": كناية عن موصوف وهو السفينة .
٥ -قوله : " فكيف كان عذابي ونذر " :استفهام تعظيم وتعجب .
٦ -قوله :" كأنهم أعجاز نخل منقعر " :تشبيه مرسل حيث شيهه بأعجاز النخل وهي أصولها بلا فروع لأن الريح كانت تقلع رؤوسهم فتبقى أجسادا وجثثا بلا رؤوس وزاد التشبيه حسنا أنهم كانوا ذوي جثث عظام طوال .
٧ -قوله : " فكانوا كهشيم المحتظر " : تشبيه مرسل حيث شبههم بالشجر اليابس الذي يجمعه صاحب الحظيرة لماشيته .

❖ **ما يستفاد من السورة :-**

١ -الإخبار بقرب مجيء الساعة .
٢ -عدم جدوى النذر لمن يتبع هواه .
٣ -توبيخ المشركين على ما هم فيه من الغفلة وعدم الاعتبار بهلاك السابقين .
٤ -فضل الله على هذه الامة بتسهيل القرآن للحفظ والتذكر .
٥ -تقرير ربوبية الله تعالى والوهيته بإرسال الرسل والأخذ للظلمة الكافرين بأشد أنواع العقوبات
٦ -كل ما في الوجود بقدرة الله وإرادته وتسير وفق قضائه وقدره .
٧ -كل أعمال المرء في كتاب قد خطه الكرام الكاتبون .

سورة الرحمن (ادبى فقط)
(سورة مدنية وعددها ثمانية وسبعون آية)

❖ **النواحي الإعرابية :-**

الكلمة	الإعراب
الرحمن	مبتدأ . وما بعده من الأفعال مع ضمائرها أخبار مترادفة . خلت هذه الجمل من العاطف : لمجيئها على نمط التعديد كأنك تعدد شيئا كما تقول : زيد أغناك بعد فقر أعزك بعد ذل كثرك بعد قلة فعل بك ما لم يفعل أحد بأحد كما تنكر من إحسانه ؟
(الشمس والقمر بحسبان) و (النجم والشجر يسجدان) :	خبران عن المبتدأ (الرحمن) يصح إعرابهما : خبران عن المبتدأ (الرحمن) على الرغم من عدم وجود الرابط اللفظي بين المبتدأ والخبر وذلك لوجود الوصل المعنوي لأن الحسبان حسبانه والسجود لا يكون إلا له وبذلك تعدد الخبر للمبتدأ (الرحمن) لم يذكر العاطف في الجمل الثلاث الأولى ثم جيء به بعد ذلك : لأن الجمل الأولى وردت على سبيل التعديد تبكيتا لمن أنكر نعم الله تعالى ثم جاء الكلام بعد هذا التبكيت بحرف العطف فوصل ما يجب وصله رعاية للتناسب من حيث التقابل فالشمس والقمر سماويان والنجم والشجر أرضيان ثم إن الشمس والقمر منقادان في جريهما بحسبان لأمر الله تعالى وهذا مناسب لسجود النجم والشجر .
نوع (أن) في (ألا تطغوا) :	يجوز أن تكون بتقدير لام الجر محذوفة قبلها وتكون الجملة تعليلية التقدير لئلا تطغوا في الميزان ويجوز أن تكون هي (أن) التفسيرية بمعنى (أي)

❖ **الأسرار البلاغية في السورة :-**

في قوله تعالى (والنجم والشجر يسجدان) :	على الرأي القائل بأن النجم مراد به نجوم السماء يكون هناك استعارة تصريحية حيث شبه النجم والشجر في انقيادهما لأمر الله تعالى بالساجد الذي ينقاد لأمر ربه .
كرر لفظ (الميزان)	تشديد للتوصية به وتأكيد لضرورة استعماله .

❖ **القراءات :**

قال تعالى (والحب ذو العصف والريحان)	١) قرأ حمزة والكسائي : بجر (الريحان) عطفا على (العصف) الذي هو علف الأنعام والريحان الذي هو مطعم الأنام . ٢) قرأ بن كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم : برفع (الريحان) على تقدير (ذو) فحذف المضاف (ذو) وأقيم المضاف إليه (الريحان) مقامه وقيل على قراءة الرفع أيضا ومعناه وفيها الريحان الذي يشم .

❖ **ما يستفاد من السورة :-**

١) نعم الله تعالى على خلقه عظيمة لا تعد ولا تحصى .
٢) من أعظم نعم الله تعالى على الإنسان نعمة الدين .
٣) من الواجب على المسلم إقامة العدل على الأرض .
٤) دلائل قدرة الله تعالى في الكون تلزمنا بالإقرار بوحدانيته وربوبيته .

بالتوفيق لجميع الطلبة والطالبات

تم بحمد الله